



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 243-230

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 230-243

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

## قراءة في النقيشات اللاتينية المكتشفة حديثا بمنطقت زراي

### Reading Latin inscriptions recently Discovered in Zarai region

د. بوذراع سفيان

الطالب. كريم محمد الصغير

Boudraa.sofi1@gmail.com

Mosaabgtd@gmail.com

مترجم HIPASO - جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة 2

تاريخ القبول: 2022/12/16

تاريخ الإرسال: 2022/10/23

#### الملخص:

لا تزال هناك عدد من النقيشات اللاتينية في منطقة زراي ZARAI (زراية حاليا)، تحت ركام المدينة القديمة يكتنفها الغموض، وهي عبارة عن وثائق ايبوغرافية غير منشورة، تم الكشف عنها في إطار التحريات الميدانية التي قمنا بها أثناء إنجاز أطروحة بحث حول هذه المدينة.

تم إحصاء ثلاث كتابات جنائزية وأخرى امبراطورية، حيث تحاول هذه الورقة البحثية استقراء ودراسة المضامين النصية التي تضمنتها هذه الوثائق الايبوغرافية ووضعها ضمن سياقها وأطرها التاريخية.

الكلمات المفتاحية: إيبوغرافيا؛ نقيشات غير منشورة؛ زراي؛ لاتينية؛ الرومان؛

#### ABSTRACT:

There is a number of archeological inscriptions, left concealed, in Zarai, recently known as Zraia. These inscriptions were discovered as a part of research about the town.

Three funerary and one imperial inscription were counted, this research paper attempts to induce, to study the textual contents of those epigraphic documents and to put them into their contextual and historical frameworks.

**Keywords:** epigraphy; unpublished Inscriptions; Zarai; Latin; Romans.

#### المقدمة:

لقد كان للتطور المنهجي الذي شهده حقل الدراسات الأثرية والتاريخية المفعمة بروح النقد والتحليل، الأثر البارز في ظهور عديد الطرق والمناهج التي يمكن من خلالها إجراء مقاربات إحصائية لمختلف المعطيات الواردة إلينا ضمن حقل الدراسات الايبوغرافية، بحيث أصبحت مساءلة هذه النصوص أمرا ضروريا، خصوصا ما تعلق منها



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 230-243

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 230-243

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

قراءة في النقيشات اللاتينية المكتشفة حديثا ----- ط. كريم محمد الصغير ود. بوذراع سفيان

بمختلف الجوانب الغامضة للتاريخ الاجتماعي والثقافي للمجتمعات القديمة التي أغفلتها النصوص المصدرية ووثائق التاريخ الرسمي، ولا سيما المسكوت عنه عن قصد أو دون قصد، والتي لا تتوفر أيضا على تاريخ مدون على غرار تاريخ الدول والشعوب المتطورة قديما، من هذا المنظور ارتأينا في هذا المقال تسليط الضوء على جديد الاكتشافات الأثرية في الآونة الأخيرة من وثائق ابيغرافية بإقليم مدينة زراي، والذي يتميز بعراقة التعمير البشري المتجذر في تاريخه الحضاري منذ عصور ما قبل التاريخ إلى غاية الفترة الإسلامية، حيث سنتطرق إلى دراسة النقيشات المكتشفة وغير المنشورة دراسة أثرية وصفيية، ثم سنحاول فك رموزها، وتكملة عباراتها المختصرة، ثم ترجمتها إلى اللغة العربية، وأخيرا محاولة وضع مختلف المعلومات الواردة ضمن هذه الوثائق في سياقها وأطرها التاريخية، واستخلاص مختلف الصيغ الأونوماستيكية التي احتفظت لنا بها هذه الوثائق الأثرية.

## 2. نبذة حول تاريخ مدينة زراي خلال الفترة الرومانية:

يقع مركز التجمع العمراني قديما زراي المعروف حاليا باسم زراية (حوالي 75 كلم جنوب- شرق ولاية سطيف، وحوالي 14 كلم عن مركز البلدية)، في الجزء العلوي من واد "أفوغال-Afoughel" (Gsell, A.A.A., 1911, "p. F26 N69)، وهو الوادي الذي تحده جبال الرحبات (1314 متر) جنوبا، وجبل محجوبة (1395 متر) شرقا، بينما يفتقد أثر مجرى مياهه بالجهة الشمالية تحديدا عند سهل البيضاء، الواقع بالجنوب من بحيرة الحسين، على الضفة اليسرى للواد المسمى أغبال، حيث تتموقع آثارها فوق أرض منحدرة قليلا باتجاه محور الشمال وتعلوها ربوة تشرف على جميع المناطق المحاطة بها (Filah, 1986, p. 181)، وهو عبارة عن مركز جمركي بين نوميديا وموريتانيا القيصرية (Darmon, 1964, p. 07)، حيث تنتهي هناك حدود نوميديا في غرب الطريق الذي يمتد من "المبايزيس Lambaesis" إلى بسكرة عبر مرتفعات الأوراس (خريطة 01)، على ممر حيوي يتم ارتياده بكثرة بين الهضاب العليا القسنطينية والسهوب شبه الجافة للحضنة، كما شكلت أيضا محطة "زراي" موقعا استراتيجيا لعملية مراقبة القوافل التجارية التي تعبر هذا الخط، لذلك كانت المكان المناسب لإنشاء مركز جمركي يتم فيه تحديد الرسوم الواجب دفعها عن البضائع التي تمر عبر هذا المركز نحو الامبراطورية الرومانية (بورني، 2001، صفحة 63).



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 230-243

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

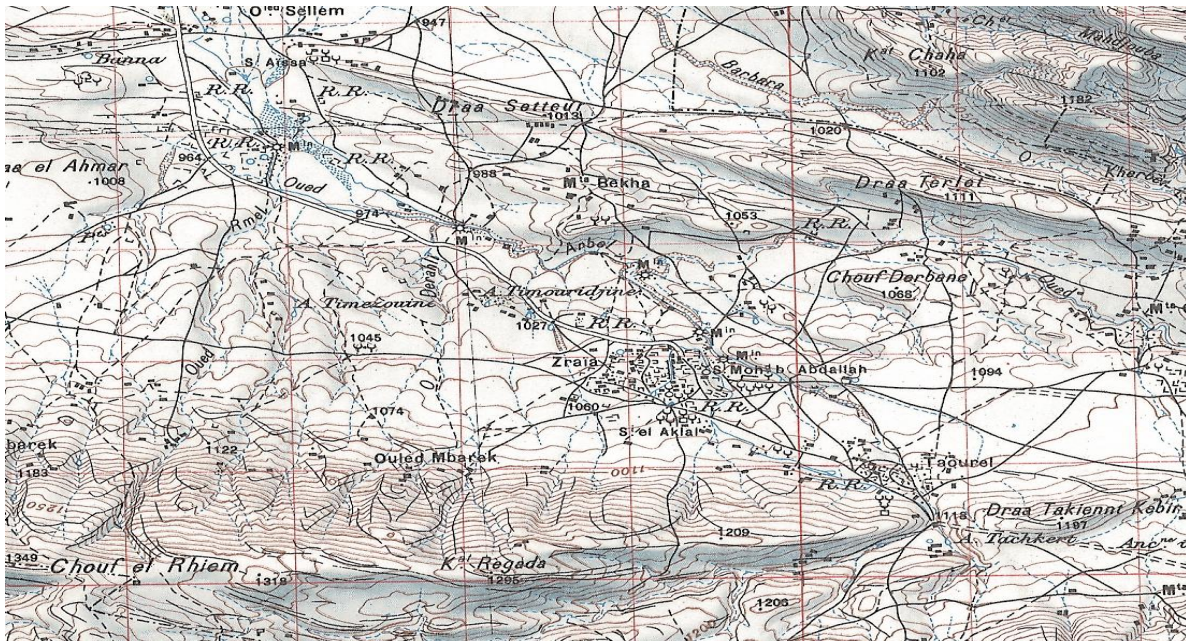
pages: 230-243

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

قراءة في النقيشات اللاتينية المكتشفة حديثا ----- ط. كريم محمد الصغير ود. بوذراع سفيان



خرطة طوبوغرافية 50000/1 رقم 144 (منطقة عين الحجر).

عن: Institut Géographique National, paris, 1957.

احتفظ هذا المركز العمراني باسمه القديم، حيث وردت كتابة لفظ زراي - Zarai في عدد من الوثائق الايبوغرافية مثل صيغة (CIL. 08, 04511) (Zarai[t]anorum) (Filah, 1986, p. 181)، المؤرخة بفترة حكم الامبراطور هادريانوس - Hadrianus (117-138م) كما جاءت الإشارة إليه ضمن مسلك أنطونيوس (Itineraria romana) (Lex Antonia de Termessibus). وورد أيضا على لوحة Peutinger بصيغة زاراس (Zaras) (Table de Peutinger).

أما وثائق الفترة المسيحية فقد دونت حضور اثنين من أساقفة مدينة زراي في اجتماعي قرطاجنة 411م (Actes de la conférence de Carthage en 411., 1972)، و484م، حيث نسب كل منهما بالاسم الإثني لمركزه وهما: زرايتنيسيس - (Cresconius Zaraitensis) وزرادتنيسيس - (Adeodatus Zaradtensis) (Actes de la conférence de Carthage en 411., 1972).

- فيما يخص الوضع الإداري لمركز زراي، يرى الباحث "روني-René" أنها مُنحت لقب مستعمرة Colonia وذلك استنادا لخطاب الامبراطور هادريانوس الموجه للفرقة الأغسطسية الثالثة أثناء زيارته للمعسكر بـ: "لمبايزيس"، لكن الباحث ويليمانس Willimans يرى عكس ذلك حيث أن زراي لم تُحظ بهذا اللقب (مستعمرة)



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 230-243

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 230-243

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

قراءة في النقيشات اللاتينية المكتشفة حديثا ----- ط. كريم محمد الصغير ود. بوذراع سفيان

وذلك للكسر الذي أصاب النقيشة المدونة لخطاب هادريان، ثم إن المد الروماني في بداية الامبراطورية لم يصل بعد إلى تلك المناطق المعزولة من مقاطعة نوميديا، حيث لم يُعثر على أية نقيشة تحمل لقب Colonia في هذه المدينة (Tissot, 1884, p. 485).

عُثر في مدينة زراي على نقيشتين جنائزيتين، تذكران أحد الجنود المنتسبين للفرقة السادسة للخيالة (Cohors Commagenorum VI Equitata)، في حين تذكر النقيشة الثانية حامل صورة الامبراطور في فرقة فلافيا اكويتاتا (Imagnifer cohorte I Flavia Equita)، ما جعلنا نتساءل حول هوية الفرقة التي كانت متمركزة بزراي في حدود 128م، والمذكورة خلال خطاب الامبراطور هادريانوس، الذي ألقاه أثناء زيارته إلى لمبايزيس (Gsell, A.A.A., 1911, pp. F26, N69).

تظهر دراسة النقيشة الأولى أن الجندي التابع للفرقة السادسة للخيالة توفي بعمر 21 سنة، وقد أهدت له النقيشة أمه "جيمينا لاكينا- Gemina Laceana"، ما يمكننا من القول بأن هذه الفرقة كانت متمركزة في مدينة زراي في نهاية القرن الثاني الميلاد، وهي التي غادرت المدينة في حدود 202م، كما هو مذكور في تعريفه العبور (CIL 08, 4508) وهو الرأي نفسه الذي مال إليه "يان لوبواك" (Le Bohec, 1989, p. 25).

## 1.2 البقايا الأثرية:

من خلال التصوير الجوي يمكننا ملاحظة انتشار المعالم الأثرية بدقة، بحيث تتوضح في شكل مستطيل (600م×400م)، على شكل شوارع متجهة من الشمال إلى الجنوب، يبدو أن المدينة القديمة تقع على بعد 200 متر جنوب مطحنة بليس Bellis التي كانت تربطها قناة مياه بعين زرا (Gsell, 1901, p. 242).

يتوسط المدينة حصن بيزنطي (51 متر لكل جانب)، إلى الشرق من هذا الحصن، يتواجد قلع بيزنطي مربع الشكل، مبني من الحجارة المصقولة، يحتوي على بايين، عُثر في داخل هذا الحصن على تعريفه العبور التي اشتهرت بها المنطقة (Gsell, 1893, p. 142).

تم اكتشاف ممرين تحت الأرض بين هذين الحصنين، أما في فناء طاحونة بليس، فقد عُثر على بئر على عمق تسع (9) أمتار يحتوي على فتحة مربعة الشكل، مؤدية إلى العديد من الغرف السرية التي تنتهي فيها معظم الممرات الجوفية الرابطة بين الحصنين البيزنطيين، إلى جانب طاحونة Bellis، ومن بين أنقاض مبنى مجهول، تتواجد عدة أعمدة، بالإضافة إلى بعض التيجان الكورنثية وحطام نقش مشوّه، استطعنا من خلاله قراءة كلمة "برايتوريوم Praetorium". (Pouille, 1873, p. 426).



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 230-243

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 230-243

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

قراءة في النقيشات اللاتينية المكتشفة حديثا ----- ط. كريم محمد الصغير ود. بوذراع سفيان

### 3. الكتابات اللاتينية المقيدة على مستوى مدينة زراي.

تم جرد 148 كتابة لاتينية على مستوى مدينة زراي من قِبَل كلِّ من الباحثين "Ragot" "بول- Poulle" في مجلة قسنطينة (RSAC) الصادرة عام 1873-1874، ثم تلاهما الباحث "Gsell" الذي قام بتقييد مجموعة أخرى من الكتابات اللاتينية في مصنفه "الأبحاث الأثرية في الجزائر" *Recherches archéologiques en Algérie*. الصادر بتاريخ 1893.

في حدود سنة 1980م تمكن الباحث "فيلاح محمد المصطفى" من تقييد بعض النقيشات اللاتينية التي عثر عليها في موقع الدراسة، وذلك في إطار أبحاثه بالمنطقة نوميديا الغربية، والتي تنتمي إليها مدينة زراي جغرافيا. أما حاليا، فقد تم العثور على أربع نقيشات لاتينية غير منشورة، كلها عبارة عن كتابات جنائزية.

### 4. الصيغ والمختصرات المستعملة في النصوص الجنائزية.

ارتبط المضمون أو المحتوى النصي لأقدم النقيشات الجنائزية (فترة الحكم الجمهوري) بتحديد هوية المتوفي وكذا مدفنه، وذلك من خلال البدء أولا بالإشارة إلى الاسم الشخصي (البرايونمين) والاسم العائلي (النومين) للمتوفي في حالة اسم الفاعل (Nominatif) الإعرابية، ثم يلي ذكر صيغة الانتساب للأب.

وابتداء من القرن الثاني ق.م، تم إثراء هذا النموذج بمؤشرات أخرى لتسهيل معرفة هوية المتوفي: بحيث أضيفت عبارة للإشارة إلى تاريخ الوفاة وغالبا ما تكون بعد اسم المتوفي.

بالإضافة إلى ما سبق، تجدر الإشارة إلى أن هناك صيغا أخرى وردت كتابتها في النص الجنائزي لها علاقة بالمتوفي من بينها: الإشارة إلى اسم الواهب، واضع النصب وصلته بالمتوفي، وترد في بعض الأحيان كلمة (Fecit) مما يدل على تدخله في إقامة النصب (Lassère, 2007, p. 230).

### 1.4. صيغ النصوص الجنائزية الكلاسيكية.

شهدت نصوص النقيشات الجنائزية خلال العهد الإمبراطوري، تباينا وتنوعا في أساليب صيغها النمطية، وذلك بسبب تنوع واختلاف ثقافات مختلف الشعوب التي كانت تحت سلطة الحكم الروماني، إلا أنه ورغم هاته الاختلافات الجوهرية العديدة، فإن الطابع العام للمحتوى النصي للنقيشات الجنائزية كان يفيد عددا من المؤشرات المتمحورة جميعها حول المتوفي، والوفاة، والواهب (مشيد القبر وواضع النصب) وكذلك الحرص على حماية موضع الدفن، وبالطبع، فإن هنالك نصوصا قد تركز بشكل خاص على أحد هذه الجوانب بينما تهمل أحيانا الجوانب الأخرى (Cagnat, 1898, p. 251).



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 243-230

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 230-243

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

قراءة في النقيشات اللاتينية المكتشفة حديثا ----- ط. كريم محمد الصغير ود. بوذراع سفيان

غالبا ما يتبدى محتوى النص الجنائزي بعبارة إهدائية للآلهة مانيس "آلهة الأرواح (Dis Manibus) المذكورة دائما في صيغة الجمع، وحسب أقدم الوثائق الايبغرافية، فإن استخدام هذه العبارة يرجع إلى بداية حكم الامبراطور "أغسطس Auguste"، واستعملت أيضا بصيغة (DMS)، خلال فترة حكم كل من "أغسطس، وتييريوس"، والتي يمكننا الاعتماد عليها إلى حد ما في تأريخ النصوص الجنائزية. (Corbier, 2006, p. 22)

ظهرت صيغ (DM - DMS) في المقاطعات الافريقية خلال القرن الأول في ظل حكم الأباطرة "ماركوس أوريليوس" ولوكيوس فيروس" واستمرت حتى القرن الثاني والثالث، وأصبحت واسعة الانتشار خلال فترة حكم الأسرة السيفيرية، أما بالنسبة لصيغة ميموريا (Memoriae/Memoria) فظهورها على الأنصاب الجنائزية للمقاطعات الافريقية يعود إلى نهاية القرن الثالث ميلادي (الفترة المسيحية) (Lassère, 2007, p. 235).

5. قراءة ايبغرافية لنصوص النقيشات المكتشفة بزراي.

6. نقيشة غير منشورة رقم 01:

نقيشة مستطيلة الشكل من الحجر الكلسي الأزرق، يتراوح طولها بين 40 سم طولاً، و51 سم عرضاً، أما طول الحرف الواحد فهو 6 سم.

سقلت هذه الحجاره بعناية في الجزء العلوي، حيث يتساوى الجزء الأيمن مع الجزء الأيسر، أما الجزء المتبقي فهو عبارة عن تاج مضفر، في وسط هذا التاج نقش حرف (M)، ينحدر منه سلك مزدوج نحو اطارات النقيشة.

مكان الحفظ: في الجدار الشمالي لمطحنة المعمر الفرنسي "قرانيون-Gragnon"، عثر عليها يوم: 12-05-

2020.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 230-243

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

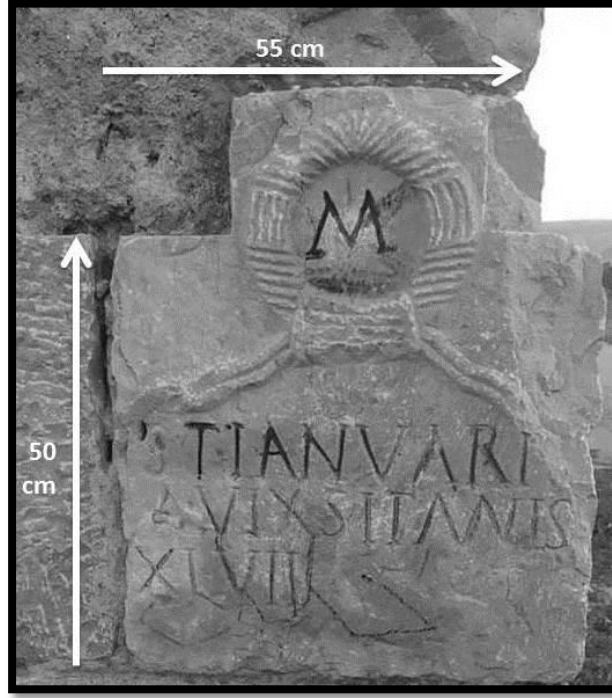
pages: 230-243

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

قراءة في النقوشات اللاتينية المكتشفة حديثا ----- ط. كريم محمد الصغير ود. بوذراع سفيان



صورة (1): نقوشة جنائزية - تصوير كريم م-

نص النقوشة:

M  
ST. Ianvaria  
Vix sit Anis XLVII

تكملة النص:

M(emoriae)  
St(abiliae) Ianvari[ae]  
Vix sit Anis XLVII

ترجمة النص:

لذكرى أو (هذا قبر) ستابيليا اينواريا التي عاشت 47 سنة.

- نلاحظ أن هذه الكتابة تحتوي على صيغتين غير معروفتين في الايبوغرافيا الافريقية، تمثلت في كلمة vix(s)it

التي أضيف لها حرف إضافي (S) وأيضا في كلمة Anis نلاحظ غياب الحرف (N). وهي صيغ نادرة في كامل

المقاطع الرومانية، حيث تم إحصاء ثلاث نصوص فقط تم فيها كتابة صيغة (Vixsit) على نحو مطابق لما تم إحصاءه



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 243-230

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 230-243

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

قراءة في النقوشات اللاتينية المكتشفة حديثا ----- ط. كريم محمد الصغير ود. بوذراع سفيان

بمنطقة زراي، ويتعلق الأمر بكل من مدينة "مادور" بسوق أهراس، ومدينة "غايتا-Gaeta" جنوب إيطاليا، ومدينة "ميريدا-Merida" التابعة للمقاطعة الرومانية "لوزيتانيا-Lusitanie".

### 1.5 مكونات النص الايبغرافي:

ابتداءً نصنا بعبارة Memoriae المختصرة في حرف M وهي صيغة منتشرة بكثرة في الايبغرافيا المسيحية حسب

"الاسير". (Lassère, 2007, p. 235)

الصيغة الإسمية للمتوفى: وردت بعد عبارة التكريس، وقد جاءت في شكل تسمية ثنائية، ما يوحي بعدم

اكتساب هذا الشخص للمواطنة الرومانية.

- تمت الإشارة أيضا إلى عمر المتوفى من خلال عبارة (Vixit anis) والتي عاشت 47 سنة.

نلاحظ غياب صيغة تكريس النصب الجنائزي من قبل واضعه، وكذا غياب صيغة الثناء على المتوفى.

- يعد اسم Stabilia من الأسماء النادرة في كامل أنحاء المقاطعات الرومانية، وهو عبارة عن صيغة تأنيث لاسم

"Stabilius"، وقد تم إحصاء إشارتين لهذا الاسم في كامل المقاطعات الرومانية في كل من مدينة "المباز" (CIL 08,

04073) ومدينة "روما" (CIL 06, 27304).

- أما كنية Ianvaria فقد عرفت انتشارا واسعا في كامل المقاطعات الرومانية، إذ أحصت منطقة شمال افريقيا

637 تمثيلا لها من مجموع 1854 أي ما نسبته (3/1) (Kajanto, 1966, p. 218)، حيث تعتبر كنية لاتينية الأصل، إلا

أن "الاسير" Lassère يرى أنها كنية محلية مترجمة إلى اللاتينية وهي امتداد للاسم البونيقي (BNHDS)، الذي كان يطلق

على المولود في أول السنة الجديدة اعتقادا أنها أيام مباركة (Lassère, 1977, p. 453).

### 7. نقيشة غير منشورة رقم 02:

عبارة عن شاهد قبر نصف دائري من الحجر الكلسي، يبلغ طوله 48 سم، أما عرضه فيقدر بـ: 37 سم، في

حين يتراوح طول الحرف الواحد بين 4 و5 سم.

مكان الحفظ: تقع جنوب البازليكا الكبيرة لمدينة زراي، وتبعد عنها بحوالي 200 متر، عُثِر عليها يوم: 15-05-

2020.





ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 243-230

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

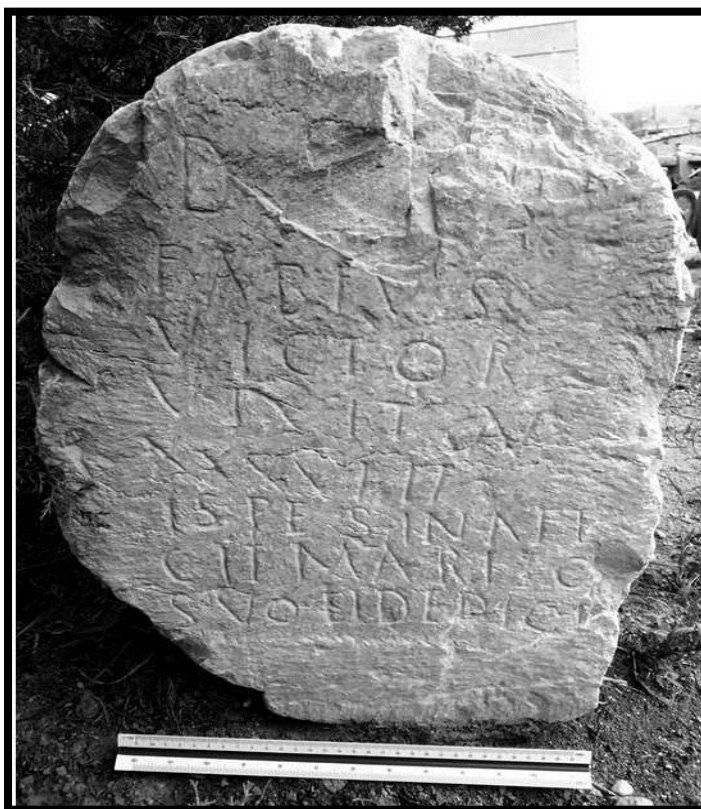
pages: 230-243

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

قراءة في النقوشات اللاتينية المكتشفة حديثا ----- ط. كريم محمد الصغير ود. بوذراع سفيان



الصورة 02: نقيشة جنائزية - تصوير كريم م.

نص النقيشة:

D Manibus S/  
Fabivs/ Victor/  
Vixit A/  
XXXVIII/  
SPESINA FE/  
CIT M  
S F D

تكملة النص:

D(is) M(anibus) s(acrum)  
Fabivs Victor Vixit A(nnis)  
XXXVIII I(ulias) SPESINA FE  
CIT M(arito) S(uo) f(ecit) et D(edicavit)



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 243-230

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 230-243

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

قراءة في النقوشات اللاتينية المكتشفة حديثا ----- ط. كريم محمد الصغير ود. بوذراع سفيان

## ترجمة النص:

النقيشة مكرسة للآلهة مانيس وإلى فاييوس فيكتور الذي عاش 38 سنة وضعت النقيشة امرأته يوليا سبسينا.  
- يتفق معظم الباحثين على أن كنية فيكتور Victor التي تعني "المنتصر" هي ترجمة لاتينية لاسم محلي (Ben  
(Abdallah, 2013, p. 372)، إذ نجد من بين 1568 تمثيل لهذه الكنية في كافة المقاطعات الرومانية 771 إحصاء في  
منطقة شمال افريقيا (Kajanto, 1966, p. 278).

## 1.6. مكونات النص الايبغرافي:

تكريس النصب: جاءت في شكل اختصار على نحو (D.M.S) وهي آلهة الأرواح (ماناس) في صيغة الجمع.  
اسم المتوفى: يأتي ذكره بعد عبارة التكريس في شكل اسم ثنائي (برايينومين "فايوس" و كوجنومين "فيكتور").  
عمر المتوفى: تمت الإشارة أيضا إلى عمر المتوفى من خلال عبارة (Vixit anis) والذي عاش 38 سنة.  
الإشارة إلى واضع النقيشة: غالبا ما يأتي من خلال الصيغة التي تحدد نوع الرابطة العائلية بينهم: (Marito)  
أي زوجة المتوفى (فايوس فيكتور).

- نلاحظ وجود فعل تكريس النصب من قبل واضعه: أقام (Fecit et Dedicavit).

## 7. نقيشة غير منشورة رقم 03:

عبارة عن نصب جنائزي من الحجر الكلسي، وهو في شكل نصف دائرة من الجهة العلوية، النقيشة مشوهة في  
بعض أجزائها، أما أبعادها فهي تتراوح بين 75 سم طولا، و45 سم عرضا، أما طول حقل الكتابة فهو (36سم × 33  
سم)، في حين يبلغ متوسط طول الحروف من 5 إلى 5.3 سم.

مكان الحفظ: في الطريق الرابط بين مدينتي "زراي وهنشير تاغليست" اكتشفت يوم: 23-08-2021.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 243-230

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 230-243

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

قراءة في النقوشات اللاتينية المكتشفة حديثا ----- ط. كريم محمد الصغير ود. بوذراع سفيان



الصورة 03: نقيشة جنازية - تصوير كريم. م -

نص النقيشة:

DMSB  
Q.FELIX CAECILIVS  
IVA LXX

تكملة النص:

D(is) (anibus) S(acrum) B(onis)  
Q(vintvs) CAECILIVS FELIX  
V(ixit) A(nnis) LXXI

ترجمة النص:

النقيشة مكرسة إلى الآلهة مانيس المقدسة والطيبة وإلى كوينتوس كايكيليوس فيليكس الذي عاش 71 سنة.

1.7. مكونات النص الايبغرافي:



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 230-243

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 230-243

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

قراءة في النقيشات اللاتينية المكتشفة حديثا ----- ط. كريم محمد الصغير ود. بوذراع سفيان

**تكريس النصب:** جاءت في شكل اختصار على نحو (D.M.S.B) وهي آلهة الأرواح (ماناس) في صيغة الجمع، بالإضافة إلى صيغة (Bonis) والتي تعني الطيبة، إذ لم تسبق الإشارة إلى مثل هذه الصيغة في جميع النصوص الجغرافية التي تم تقييدها في مختلف أنحاء الإمبراطورية الرومانية، ولا ندري إن كانت مستمدة من التقاليد المحلية لمجتمع مدينة زراي، أم أنها كانت تعتمد كصيغة افتتاحية لنصوص جنائزية لم تصلنا من قبل.

**اسم المتوفى:** يأتي ذكره بعد عبارة التكريس في شكل اسم ثلاثي (tria nomina)، Qvintvs Qaecilivs Felix المنصوص عليه في قانون الحالة المدنية، كما أن صاحبه يكون قد اكتسب كيان وسط المجتمع الروماني من خلال الاسم الثلاثي الذي يعتبر كعنوان لدرجة رفيعة (Pflaum, 1956, pp. 126,151)، مما يوحي بتمتع هذا الشخص بالمواطنة الرومانية، وبأنه من العناصر المحلية المترومنة وذلك استنادا إلى كنية felix التي لها تمثيل في النظام الأونوماستيكي الإفريقي (الليبي-البوني).

- **عمر المتوفى:** تمت الإشارة أيضا إلى عمر المتوفى من خلال عبارة (Vixit anis) والذي عاش 71 سنة.

- **الإشارة إلى واضع النقيشة:** لم يتم هنا الإشارة إلى من كلف بوضع النصب.

- غالبا ما اعتبرت كنية Felix التي تعني "السعيد" أنها ترجمة للاسم البونيفي (Namphamo)، وتعتبر من بين

الكنى الأكثر انتشارا في العالم الروماني حيث أحصت منطقة شمال إفريقيا ثلثي تعدادها الكلي (1/3)، واعتبرها الباحث "لاسار" كنية ليبية بونية مترجمة إلى اللاتينية (Lassère, 1977, p. 453).

## 8. الخاتمة:

تُعتبر مجموعة النقيشات اللاتينية المكتشفة في مدينة زراي بمثابة شواهد مصدريّة، تحمل كتابات جنائزية تحتوي على صيغٍ لأسماء وكنى إفريقية وليبية بونية مترجمة إلى اللاتينية، منها ما يعبر عن حمل صفة المواطنة الرومانية من خلال اتخاذ الاسم الثلاثي، حيث يمكن أن تكون عنصرا إضافيا في عملية استقراء المجتمع المحلي للمدينة، وذلك من خلال تسليط الضوء على أهم العناصر السكانية السائدة في الفترة الرومانية بالمنطقة

تفيدنا عملية جمع معطيات النصوص الجغرافية في مواضيع بحثية عديدة، خاصة ما يتعلق بدراسة الظواهر السوسيو-ثقافية لمدينة "زراي" خلال الفترة الرومانية، وكذا استقراء مختلف التحولات الدينية واللغوية خصوصا ما تعلق منها بإثراء القاموس الأونوماستيكي للمنطقة، وربطه بمدى رومنة المجتمع وتأثره بمنظومة الأسماء اللاتينية، إذ أفضت دراستنا إلى تقييد تسع أنثروبونيمات جملها أسماء رومانية، أما البعض الآخر فهو يمثل استمرار لتقاليد الأونوماستية الإفريقية في شكل كنى مترجمة من اللغات المحلية إلى اللاتينية مثل: كنى (Felix-Victor).



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 243-230

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 230-243

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

قراءة في النقيشات اللاتينية المكتشفة حديثا ----- ط. كريم محمد الصغير ود. بوذراع سفيان

من خلال المكتشفات التي تطرقنا إليها سابقا والتي هي عبارة عن ثلاث نقيشات جنائزية وواحدة امبراطورية، يمكننا القول أنه لا تزال تتواجد هناك نقيشات أخرى غير مكتشفة في مدينة زراي وفي معظم المواقع الأثرية الأخرى، ما يتطلب منا توسيع دائرة البحث وتكثيف الجهود من أجل الكشف عن هذا الإرث الحضاري التي تحتزنه مدننا الأثرية.

### 9. قائمة البيبليوغرافيا:

A- Poulle, (1873) Inscriptions diverses de la Maurétanie Sétifiene et de la Numidie . RSAC 16.

Actes de la conférence de Carthage en 411.(1972) .

Ch- Tissot .(1884) .Géographie de la province romaine d'Afrique, Tome 2.

CIL 06, 27304.

CIL 08, 04073.

CIL 08, 4508.

H-G Pflaum, (1956) Pflaum (H-G), Remarques sur L'onomastique de castellum celtianum .dans caranunta, vortage biem Internationaken Kongress des Alterumforscer, graz-kolen.

I- Kajanto, (1966) The Latin Cognomina .Helsinki.

J- Gascou, (1979) .L'emploi du terme republica dans l'épigraphie latine d'Afrique . Mélanges de l'École française de Rome .

J-M Lassère, (1977) Vbique Populus, Peuplement et mouvements de population dans l'Afrique romaine de la chute de Carthage à la fin de la dynastie des Sévères (146 av. J.-C. – 235 ap. J.-C.) .paris.

J-M Lassère, (2007) Manuel d'épigraphie romaine .France.

J-P Darmon, (1964) Note sur le Tarif de Zarai, extrait des Cahiers de Tunisie .Note sur le Tarif de Zarai, extrait des Cahiers de Tunisie, 4 tr, N47-48.

Lex Antonia de Termessibus.

M-E, Filah .(1986) .Recherches Sur Les Agglomérations Antiques Le Réseau Urbain Et Le Paysage Rural En Numidie Occidentale Algérie .Université de Provence, Faculté des lettres et sciences humaines Editeur.



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 243-230

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 230-243

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

قراءة في النقيشات اللاتينية المكتشفة حديثا ----- ط. كريم محمد الصغير ود. بوذراع سفيان

P- Corbier, (2006) L'épigraphie latine .France: Armand Colin.

R- Cagnat, (1898) Cours d'Epigraphie Latine, troisième édition .paris.

S- Gsell, (1893) Recherches archéologiques en Algérie .Paris.

S- Gsell, (1901) Les monuments antiques de l'Algérie, T2 .Paris.

S- Gsell, (1911) A.A.A .Paris .F26, N69.

Table de Peutinger.

Y- Le Bohec, (1989) Histoire de l'Afrique Romaine (146 avant J.-C.-439 après J.-C.) .

Picard.

Zineb Benzina Ben Abdallah .(2013) .Mourir à Ammaedara, épitaphes latines painnes inédites d'Ammaedara (Haidra) et de sa région .épStudi di storia antica e di archeologia ; Sandhi Ortacesus.

دليلة-ب، (2001). تطور النظام الضريبي الروماني في شمال إفريقيا، رسالة ماجستير تاريخ قديم. جامعة الجزائر2.